

الدكتور روجر جرين، الإصلاح الديني حتى الوقت الحاضر المحاضرة الثانية، الكاثوليكية في العصور الوسطى

روجر جرين وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور روجر جرين في محاضراته عن تاريخ الكنيسة، الإصلاح حتى الوقت الحاضر. هذه هي الجلسة الثانية، الكاثوليكية في العصور الوسطى.

ولكن فيما يتعلق بالملاحظات التمهيدية، من خلال مقدمة للمحاضرة دون البدء بالمحاضرة الأولى، أريد فقط أن أذكر بعض الأشياء، فقط نوعًا ما، لتضعها في اعتبارك أثناء دراستك في هذه الدورة، وقبل أن نصل إلى المحاضرة الأولى، بعض ما أسميه بعض الاعتبارات التي أود منك أن تفكر فيها أثناء دراستك للاهوت في هذه الدورة.

حسنًا، هناك اعتبار واحد: سنحاول الالتزام بهذه المبادئ طوال الدورة. وسنرى مدى نجاحنا في ذلك. لكن الاعتبار الأول هو ما نريد القيام به في الدورة، وهو التركيز حقًا على التخصصات الرئيسية.

نريد حقًا أن نركز على ما هو مهم حقًا، وما هو مهم حقًا. لقد ذكرنا أفكارًا وأحداثًا وأشخاصًا، ونريد حقًا أن نلتزم بذلك ونركز عليه. من السهل جدًا في اللاهوت أن نحرف عن الموضوع، وما إلى ذلك، لكننا نريد حقًا أن نركز على ما هو ذو أهمية مركزية.

وفي بعض الأحيان، نحتاج إلى التمييز بين ما هو ذو أهمية بالغة هنا، أو ما قد يغير حياة المرء، وما هو ذو أهمية ثانوية. والناس لا يميزون بين هذه الأمور دائمًا. لذا، في بعض الأحيان يتخصصون في أمور ثانوية، كما تعلمون، أو يتخصصون في أمور ثانوية في أمور رئيسية.

لذا، نريد أن نحاول القيام بذلك. وهذا نوع من الاعتبارات. الاعتبار الثاني هو أننا نريد أن نتحلى بروح التواضع. عندما نناقش اللاهوت، وروح الاحترام عند الحديث عن اللاهوت، والتواضع عند الحديث عن اللاهوت.

لأن علم اللاهوت معقد إلى حد ما، كما سنرى في الدورة، ويجب أن نتعامل معه بقدر كبير من التواضع. لا أحد منا لديه كل الإجابات. ولهذا السبب نتعلم معًا في الدورة.

واعتقد أن القديس أوغسطين هو الشخص الصالح الذي يمكن أن نقف به. لقد كتب القديس أوغسطين الكثير من الكتب، وهل يمكنك أن تتخيل ما كان القديس أوغسطين ليكتبه لو عاش في عصرنا هذا، مع وجود جهاز كمبيوتر؟ أعني، كان ليكون ذلك مذهلاً.

من المدهش ما أنتجه على أية حال. لكن القديس أوغسطينوس تعامل مع المشروع اللاهوتي برمته بقدر كبير من التواضع والاحترام. لقد أصبح قدوة ومثالاً جيدًا لنا.

لقد كتب أطروحة عن الثالوث، كمثال واحد فقط، وفي أطروحته عن الثالوث، في نهاية الأطروحة، يطلب المغفرة، بمعنى ما، للأخطاء التي ربما ارتكبتها في الحديث عن الثالوث وما إلى ذلك. لذا، يصبح القديس أوغسطين نموذجًا جيدًا لنا. الكثير من التواضع في التعامل مع كل هذه الموضوعات.

الشيء الثالث الذي أود أن أذكره هو أن صياغة اللاهوت كانت بالغة الأهمية في حياة الكنيسة. لا يمكنك فهم حياة الكنيسة وخدمتها ما لم تفهم اللاهوت الذي حركها وحفزها. إنه أمر بالغ الأهمية حقًا.

ولقد مات الناس من أجل اللاهوت، من أجل الحقائق اللاهوتية. ومن المدهش حقًا مدى أهمية هذه الحقائق اللاهوتية بالنسبة لهؤلاء الناس، لدرجة أنهم كانوا على استعداد للتضحية بحياتهم من أجل هذه الحقائق. لذا، كان صياغة العقيدة والعقائد أمرًا بالغ الأهمية.

أفكر في رجل يُدعى مكسيموس المعترف. كان مكسيموس المعترف على خلاف مع الإمبراطور بسبب الطريقة التي كان الإمبراطور يناقش بها الأمور اللاهوتية وما إلى ذلك. وكان مكسيموس المعترف على استعداد للوقوف في وجهه والقول له: لا، أنت مخطئ فيما تقوله.

لقد تركت الكنيسة منعزلة وما إلى ذلك. لقد كان وقتًا عصيبًا حقًا. ولكن بسبب متاعبه، تم قطع لسان مكسيموس المعترف ويده اليماني حتى لا يتمكن من التحدث أو كتابة اللاهوت الصحيح.

لقد عاش الناس وماتوا وعانوا حرفيًا من أجل اللاهوت. لذا، كان ذلك أمرًا بالغ الأهمية في حياة الكنيسة، وكان مهمًا حقًا لحياة الكنيسة. رابعًا، مجرد تفكير سريع، وسنرى هذا كثيرًا في الدورة.

إن علم اللاهوت، بمعنى ما، هو انعكاس للعصر الذي تعيش فيه. إنه انعكاس للتاريخ. إنه انعكاس لما يحدث في التاريخ.

هناك شعور بأن التاريخ يطرح الأسئلة، وأن اللاهوت يقدم إجابة على تلك الأسئلة استنادًا إلى الكتاب المقدس وبناءً على التطور اللاهوتي للكنيسة. الآن، لا يمكنك دائمًا معرفة أيهما يأتي أولاً. سنرى هذا كثيرًا في الدورة، ولا يمكنك دائمًا معرفة أيهما يأتي أولاً. هل يأتي التاريخ أولاً، ثم يجيب اللاهوت على الأسئلة؟ أم أن هناك أشياء مهمة لاهوتيًا للعصر، وبالتالي فإن اللاهوت يقود العصر، ويقود التاريخ؟ أيهما يأتي أولاً؟ بقدر ما يتعلق الأمر بي، فإن الأمر أشبه بنوع من الدورية.

إن اللاهوت يجيب على الأسئلة التي يطرحها العصر، ولكن من ناحية أخرى، فإن اللاهوت غالبًا ما يطرح السؤال الذي يحتاج التاريخ إلى الإجابة عليه. لذا، فإن التاريخ دوري. وسوف نراقب هذا النوع الدوري من التاريخ كما نفعل في مختلف العصور.

حسنًا، هناك أمران أخيران فقط. الأمر قبل الأخير هو هذا. في هذه الدورة، لا أريدك أبدًا أن تعتقد أن اللاهوت هو إنكار للغموض.

إن اللاهوت ليس إنكارًا للغموض. فنحن نقف في رهبة أمام الأسرار العظيمة للإيمان. إن اللاهوت هو محاولة لفهم كل ما نستطيعه بالعقول التي منحنا إياها الله.

ولكن في نهاية المطاف، نقول إننا نواجه لغزًا عظيمًا. فنحن لا نحاول علميًا أو عقلانيًا تفسير الثالوث، أو علم المسيح، أو التبرير بالإيمان. نحن لا نحاول أن نفعل ذلك.

نحن نحاول أن نفهم كل ما نستطيعه، في ضوء تنوير الكتاب المقدس وما علمته الكنيسة. لذا، فنحن نحاول أن نفهم كل ما نستطيع، لكننا ندرك أننا غالبًا ما نقف في غموض. ونحن نفرح بذلك.

نحن نحب ذلك. هذا رائع. ولكن من ناحية أخرى، لا نترك عقولنا خارج الباب عندما نناقش اللاهوت أيضًا.

إننا نستخدم العقول التي منحنا إياها الله لمحاولة فهم ماهية اللاهوت، وكيفية تطبيقه، وما إلى ذلك. وهناك أمر آخر. أتمنى ألا تكون هذه الدورة مجرد تمرين أكاديمي بالنسبة لك.

آمل أن يكون هذا تمرينًا على تطبيق اللاهوت الذي نتحدث عنه على حياتك الخاصة، والتفكير فيه في حياتك الخاصة، وعقلك الخاص، والعمل عليه في حياتك وعقلك الخاص من أجل لاهوتك الخاص. لذا، فهو ليس مجرد تمرين أكاديمي. آمل أن يكون شيئًا ذا معنى ونوعًا من الوجود بالنسبة لك أيضًا.

وأتمنى أن نحظى بمناقشة جيدة حول ما نتحدث عنه حيث أنكم توصلتم إلى هذا من خلال خبرتكم وفهمكم الشخصي. وآمل أن نحظى بمناقشات جيدة كثيرة حول هذا الموضوع، ليس فقط عندما نجتمع في عرين الأسد للتعامل مع النص ولكن أيضًا عندما نجتمع هنا معًا لمناقشة هذه المادة. إذن هذه مجرد بعض الملاحظات التمهيدية التي كنت سأدلي بها في اليوم الآخر، ولكن كان علينا أن نتحرك للأمام فقط لبدء الأمور هنا.

حسنًا، سألقي نظرة على المحاضرة الأولى، وسأتناولها حسب رقم المحاضرة وعنوانها. ها هي في الصفحة 12 من المنهج الدراسي. هذه هي الكاثوليكية الرومانية في العصور الوسطى وطبيعة التبرير.

كما ترون، سأتناول خمسة مواضيع رئيسية. سأتناول خمسة أمور رئيسية في هذه المحاضرة. حسنًا، سنتناول طبيعة الخطيئة بعد قليل، ولكنني أريد أن أقدم هنا نوعًا من المقدمة.

أريدكم أن تعلموا أنه في هذه المحاضرة والمحاضرات التي تليها، سنتحدث عن جون كالفن. سنتحدث قليلًا عن لوثر في هذه المحاضرة ثم سنتحدث عن كالفن. ولكن في هذه المحاضرة، لا أتحدث عن الكاثوليكية الرومانية المعاصرة.

لا أفكر هنا في الكنيسة الكاثوليكية الرومانية المعاصرة، ولا أفكر هنا في الكنيسة الكاثوليكية الرومانية في القرن الحادي والعشرين. ما أحاول أن أفعله هو أن أرسم لكم صورة لاهوتية للكنيسة الكاثوليكية الرومانية في العصور الوسطى، في العالم الذي جاء إليه مارتن لوثر وكالفن.

هذه هي صورة الكنيسة الكاثوليكية الرومانية التي أرسمها. ولست أحاول بالضرورة إقامة أي ارتباط بين الكنيسة الكاثوليكية الرومانية في العصور الوسطى والكنيسة الكاثوليكية الرومانية اليوم. فهناك الكثير من الاختلافات، ولكن الحقيقة هي أن الكنيسة الكاثوليكية الرومانية في العصور الوسطى كانت في ورطة.

الحقيقة أن الكنيسة الكاثوليكية الرومانية في العصور الوسطى كانت تعاني من بعض المضطربات والمشاكل اللاهوتية الحقيقية التي كان لابد من مواجهتها. وقد جاء أشخاص مثل كالفن ولوثر وفعلوا ذلك. ولكن أرجو أن تعلموا أنني أتحدث عن تلك الكنيسة الكاثوليكية في العصور الوسطى.

طبيعة الخطيئة والمطهر، D و C و B و A من المهم حقًا فهم هذا الأمر والاهتمام به. حسنًا، ما أفعله الآن مع التوبة والتسامح، ما أحاول القيام به هناك هو تجميع صورة للكنيسة الكاثوليكية الرومانية في العصور الوسطى، ولاهوت الكنيسة الكاثوليكية الرومانية في العصور الوسطى.

إنها مثل أحجية، وأنا أحاول أن أجمع هذه الأحجية من أجلكم حتى نتمكن من الوقوف والتأمل في صورة هو استجابة الإصلاح. فقط انظر كيف بدأ E الكنيسة الكاثوليكية في العصور الوسطى. سيكون الرقم الإصلاح في الاستجابة لكل ذلك قبل أن ننتقل إلى جون كالفن. لكنني آمل أن نتمكن من رسم صورة لكم.

وليس من الضروري أن تكون الصورة جميلة في كل الأوقات. فهناك بعض الصعوبات الحقيقية هنا. ولكنني آمل أن أتمكن من رسم الصورة، وكل منها يرتبط بالآخر.

بمجرد حصولك على هذه القطع الأربع من اللغز، فإن كل منها يتقاطع مع الآخر. لا يمكنك الحصول على قطعة واحدة بدون الأخرى، بمعنى ما. لذا، هذا ما سنحاول القيام به

حسناً. أولاً، دعونا نتحدث عن شعور الكاثوليك الرومان في العصور الوسطى تجاه الخطيئة، وكيف عرّفوها وكيف ناقشوها، وكيف تحدثوا عنها. في واقع الأمر، قسمت الكنيسة الكاثوليكية الرومانية في العصور الوسطى الخطيئة إلى نوعين مختلفين من الخطيئة

لذا، إذا لم تفهم ذلك بالفعل، فأنت لا تفهم ما يحدث هنا عندما يتعلق الأمر بطبيعة التبرير في تلك الكنيسة في العصور الوسطى. لذا، دعنا نذكر فقط النوعين من الخطايا التي نتحدث عنها هنا. الأول هو الخطيئة المميتة.

تحدثت الكنيسة الكاثوليكية الرومانية في العصور الوسطى عن الخطيئة المميتة. ولدي هذه الكلمات. كلاهما مدرج في المنهج الدراسي الخاص بك، ولكنني سأضعهما هنا أيضاً. يا لها من خطيئة مميتة

حسناً، دعنا نعطي تعريفاً للخطيئة المميتة. ما هي الخطيئة المميتة في نظر الكنيسة الكاثوليكية الرومانية في العصور الوسطى؟ الخطيئة المميتة هي أي جريمة كبرى ضد شريعة الله

هذه خطيئة مميتة. أي مخالفة كبرى لشريعة الله، مثل مخالفة إحدى الوصايا العشر على سبيل المثال. هذه خطيئة مميتة

حسناً، لماذا يُطلق عليها اسم الخطيئة المميتة؟ تُسمى خطيئة مميتة لأنها الخطيئة التي تقتلك، إنها الخطيئة التي تقتل روحك

إن الخطيئة هي التي ستُرسلك إلى العقاب الأبدي. ولهذا السبب تُسمى خطيئة مميتة. لذا فهذه أخبار سيئة نوعاً ما

هذا نوع من الأخبار السيئة. ارتكاب الخطيئة المميتة يقتل روحك

إنه يرسلك إلى العقاب الأبدي. وهذا نوع من الأخبار السيئة. ولكن الخبر السار هو أن الخطايا المميتة يمكن ويجب الاعتراف بها بالفعل

إذا اعترفت بخطاياك المميتة، فإن ما يحدث هو أنك لن تُرسل إلى العقاب الأبدي بسبب خطاياك المميتة. بل ستعترف بها، وستُبرأ منها. ولكن حتى بعد أن تعترف بها، ستظل تتحمل عقوبة لارتكابك تلك الخطيئة المميتة

إذن فأنت تعترف بخطاياك المميتة، لقد خالفت إحدى الوصايا العشر، وتعترف أمام الكاهن بخطيئتك المميتة

لا بأس بذلك. فهذا يعني أنك لن تذهب إلى الجحيم إلى الأبد. لكنه لن يحررك من العقاب

لا يزال هناك عقاب بسبب تلك الخطيئة المميتة. لا يزال عليك قضاء بعض الوقت، بمعنى ما، لتلك الخطيئة المميتة. الآن، سوف تعاقب، بمعنى ما، لتلك الخطيئة المميتة، سواء في هذه الحياة أو في الحياة الآخرة

لذا، فإن الخطيئة المميتة سيئة للغاية. ومن السيئ للغاية أن تخالف إحدى الوصايا العشر، كما تعلم. لذا فإن هذه هي الخطيئة المميتة الأولى

حسناً، نريد أن نتذكر هذا المصطلح وما يتعلق به. الآن، النوع الثاني من الخطايا كان يسمى الخطيئة العرضية. دعوني أقدم تعريفاً للخطيئة العرضية، ثم سنتحدث عن كيفية ارتباط هاتين الخطيئتين ببعضهما البعض.

ولكن الخطايا الصغيرة كانت جرائم صغيرة يمكن التسامح معها ضد الله أو ضد قريبتنا. جرائم صغيرة يمكن التسامح معها ضد الله وضد قريبتنا. الآن، من الناحية الفنية، أعني من الناحية الفنية، الخطايا الصغيرة لا تقتل روحك.

الخطايا الصغيرة ليست مميتة، فهي لا تقتل روحك، ولا ترسلك إلى العقاب الأبدي.

ولكن عندما ترتكب خطايا صغيرة، فإنك لا تزال تتحمل بعض العقاب المرتبط بالخطايا الصغيرة التي ترتكبها. لذا، أضيف 2 و2 وأحصل على 5. هل هذه خطيئة مميتة أم خطيئة صغيرة؟ إذا أضفت 2 و2 وحصلت على 5. فهذه خطيئة صغيرة. لم أقصد أن أفعل ذلك، 5.

أنا لا أقصد أن أسيء إلى الله أو إلى جاري. لقد ارتكبت خطأً، كما تعلمون. لم أقصد ذلك، لكنني ارتكبت خطأً.

الآن، إذا كنت تاجراً وأضفت 2 و2 وفرضت عليك 5، فهذه ليست خطيئة صغيرة. إنها خطيئة مميتة لأنني كذبت عليك. ولكن إذا أضفت 2 و2 فقط وحصلت على 5 ثم نسيت أو نسيت شيئاً ما، فهذه خطيئة صغيرة.

حسناً، ما المشكلة هنا؟ المشكلة هي أنه يجب عليك أيضاً الاعتراف بالخطايا الصغيرة. لذا، على الرغم من أنه من الناحية الفنية، أعتقد أنه ليس عليك حقاً الاعتراف بخطاياك الصغيرة. لكن المشكلة الثانية هنا هي أنه كشخص عادي في الكنيسة، وبالمناسبة، نحن نتحدث عن الكنيسة في العصور الوسطى هنا، لذا كشخص عادي في الكنيسة، ستولد وتعيش وتموت في قريتك الصغيرة في ذلك العالم في العصور الوسطى.

لن تتاح لك فرص السفر ورؤية العالم وما إلى ذلك. ستكون حياتك كلها محصورة في قريتك الصغيرة، وهذا صحيح بالنسبة للأجيال التي سبقتك؛ وسيظل صحيحاً بالنسبة للأجيال التي تليها. هذا هو عالمك.

لذا، فإن عالمك الديني سوف يكون تحت تفسير ذلك الكاهن المحلي. لذا، فإن المشكلة هي أنه لم يكن هناك خط فاصل بين الخطايا المميتة والخطايا الصغيرة. فما قد يسميه كاهن ما خطيئة صغيرة، قد يسميه كاهن في القرية المجاورة خطيئة مميتة.

لذا، ليس لديك تمييز دقيق بين الخطايا المميتة والخطايا الصغيرة. لذا، بدون هذا التمييز الدقيق، فإن أفضل ما يمكنك فعله هو الاعتراف بكل خطاياك والقيام بذلك طوال الوقت للتأكد من أن روحك لن تُدان إلى الأبد. لذا، أنت مسيحي صالح، ستعترف بخطاياك، ستفعل ذلك طوال الوقت، وربما تعترف أيضاً بخطاياك لم تكن متأكداً من أنك ارتكبتها، لكنك ستعترف بخطاياك لأنك لا تريد الذهاب إلى الجحيم.

لا تريد أن تُلعن إلى الأبد، ولا تريد أن تنفصل عن الله إلى الأبد. لذا، فإن الاعتراف بكل خطاياك هو حياتك اليومية، وهذا هو كل ما يهتمك في قريتك الصغيرة. وعليك أن تعتمد على كاهنك ليخبرك ما هي الخطيئة المميتة والخطايا الصغيرة، ولكنك تريد نوعاً ما حماية نفسك بمعنى ما.

الآن، إذا قمت بالتسريع للأمام لمدة دقيقة واحدة فقط، وبالمناسبة، عندما تعترف بخطاياك، فإن الكاهن سوف يغفر لك خطاياك، ولكننا سنتحدث عن ذلك في قسم آخر هنا. دعنا نتقدم بسرعة لمدة دقيقة واحدة فقط إلى مارتن لوثر. ذهب مارتن لوثر إلى الدير؛ دخل مارتن لوثر الدير.

كان مارتن لوثر كاثوليكيًا رومانيًا صالحًا، وعندما دخل الدير، شعر مارتن لوثر، بصفته كاثوليكيًا رومانيًا صالحًا، أنه بحاجة حقًا إلى الاعتراف بخطايه. كانت هناك فترة دخل فيها مارتن لوثر الدير واعترف بخطايه ست ساعات يوميًا. لذا، لمدة ست ساعات يوميًا، كان يعترف بخطايا

كان يفكر في كل خطايه ويعترف بها. حتى أن كاهن الاعتراف، أو أباه، سئم من سماعه يعترف بكل هذه الخطايا، واقترح عليه ألا يفعل ذلك ست ساعات يوميًا. لكن ما كان يفعله لوثر عندما اعترف بخطايه ست ساعات يوميًا كان بمثابة إظهار للخوف من كونه كاثوليكيًا رومانيًا في ذلك العالم الذي يعود إلى العصور الوسطى.

لذا فهو يتأمل في الثقافة الكاثوليكية الرومانية عندما يعترف بخطايه ست ساعات يوميًا. لقد تخلص مارتن لوثر في النهاية من هذه الثقافة، ولكن مع ذلك، فإن هذا النوع من الخوف الذي يغرسه الناس حول الخطايا المميتة والخطايا الصغيرة والحاجة إلى الاعتراف حتى لا يتعرض المرء للعقاب الأبدي كان قويًا جدًا في ذلك العالم في العصور الوسطى. لذا، يتعين علينا أن نجعل هذه الأمور، هذا هو أول شيء، طبيعة الخطيئة

هذا هو أسهل شيء يمكن فهمه من حيث هذه القطع الأربع من اللغز التي سنتناولها هنا. هذا هو أسهل شيء يمكن فهمه، وهذا هو أقصر شيء نتعامل معه، ولكن باركك الله. هل لديك أي شيء عن الخطيئة المميتة أو الخطيئة الصغيرة؟ كانت تلك خطيئة صغيرة هناك، كما ترى، خطيئة صغيرة

لم أقصد أن أفعل ذلك، بل كانت خطيئة مميتة، خطيئة صغيرة. إنها ارتكاب خطأ، نعم. لكن السؤال الذي قد يدور في ذهنك، بارتكاب هذا الخطأ، هو: هل تجاوزت الحد إلى خطيئة مميتة؟ هل فعلت ذلك أم لم أفعل؟ ولهذا السبب قال لوثر، سأعترف ست ساعات يوميًا

سأعطي جميع جوانب الموضوع، بل الأمر أوسع من ذلك

،لا نستطيع أن نسمي الخطأ خطيئة. هذا صحيح. لكن إذا كان لديّ اثنان واثنان في الخامسة، وفعلت ذلك، فهذا خطأ

أو إذا قلت، أليس يومنا هذا لطيفًا، الأربعاء؟ هذا خطأ. هذا صحيح. لكن المشكلة هي أنه في العصور الوسطى، كان عليك الاعتماد على كاهنك المحلي ليخبرك، وما قد يخبرك به أحد الكهنة هو خطيئة صغيرة. وقد يخبرك كاهن آخر أنه خطيئة مميتة

إذن أنت لست متأكدًا. لذا، وبسبب هذا الافتقار إلى اليقين، ستعترف بكل شيء طوال الوقت، ولهذا السبب كان لوثر يعترف لمدة ست ساعات. لذا، فهذه وجهة نظر مختلفة للخطيئة

لكن تذكر أننا نتحدث هنا عن الكاثوليكية الرومانية في العصور الوسطى، ولكن هناك شيء آخر هنا: الخطيئة

،هل يريد أحدكم الحديث عن الخطيئة اليوم؟ هل يريد أحدكم الاعتراف بالخطيئة اليوم؟ الخطيئة. حسنًا. هذا هو الأسهل. هذا ما نبدأ به

هنا يشير إلى عقيدة المطهر. عقيدة المطهر. حسنًا، دعنا نتحدث عن عقيدة المطهر B حسنًا، الحرف

كان المطهر عظيمًا جدًا في العصور الوسطى. حسنًا

أول شيء نود أن نقوله هو أنه في العالم في العصور الوسطى، عندما يتم تعميدك، وفي العالم الكاثوليكي الروماني في العصور الوسطى، يتم تعميدك وأنت طفل رضيع. في العالم في العصور الوسطى، عندما يتم تعميدك، في اللحظة التي يتم فيها تعميدك، يتم التخلص من خطيئتك الأصلية. وبالتالي يتم غسل خطيئتك الأصلية.

ولكن أي خطايا ارتكبتها حتى تلك النقطة يتم التعامل معها أيضًا. لذا فقد تم تعميدك الآن وأنت طفل. لذا من الناحية الفنية، في اللحظة التي تم تعميدك فيها، إذا لم تعيش لارتكاب أي خطايا، فستذهب على الفور إلى السماء.

لذا، إذا تعمدت ولم ترتكب خطيئة، فسوف تذهب إلى الجنة مباشرة. والآن حاول بعض الناس أن يلعبوا لعبة التسرع والتسويق في هذا الأمر. قسطنطين، أو قسطنطين، طماطم، طماطم، بقدر ما يتعلق الأمر بي. أيًا كان ما تريد أن تسميه.

اعتنق الإمبراطور قسطنطين المسيحية، لكنه لم يعتمد إلا عند وفاته. والسبب في عدم تعميده إلا عند وفاته هو اعتقاده أنه بمجرد تعميده وعدم ارتكابه أي خطيئة، فسوف يذهب مباشرة إلى السماء. وسوف تغسل المعمودية خطاياها الأصلية وكل الخطايا التي ارتكبتها حتى تلك اللحظة.

لذا، انتظر قسطنطين حتى كان على فراش الموت حتى يتم تعميده. وهذا ليس بالأمر الجيد. إنه يشبه لعب الروليت الروسي إلى حد ما.

ولكن على أية حال، إذا تعمدت وامت، فسوف تذهب إلى الجنة. ولكن بالنسبة لمعظم الناس، لا تسير الأمور، على هذا النحو. فمعظم الناس يتعمدون في طفولتهم، وسوف يعيشون عشرين أو ثلاثين عامًا أو نحو ذلك وسوف يرتكبون خطايا.

لذلك، فإن كل مؤمن، باستثناء أولئك الذين ماتوا فور تعميدهم، كل مؤمن عندما يرتكب خطيئة، سوف يتلقى عقابًا بسبب الخطيئة التي ارتكبتها. ولن يتمكن من التحرر من هذا العقاب في هذه الحياة. لن يكون قادرًا على ذلك.

لذا، ما يجب عليهم فعله هو التخلص من العقوبة في الحياة التالية. والسؤال الآن هو، أين سيتخلصون من هذه العقوبة؟ والمكان الذي سيتخلصون فيه من هذه العقوبة هو مكان يسمى المطهر. المطهر هو المكان الذي يذهب إليه جميع المؤمنين المعمدين بعد موتهم لفترة معينة من الزمن، وهم يدفعون العقوبة المستحقة على الخطايا التي ارتكبوها في هذه الحياة.

إنهم ينهون العقوبة المترتبة على الخطايا التي ارتكبوها في هذه الحياة. إنهم يتطهرون في المطهر. وعندما يتم تطهيرهم، كما تعلمون، فإنك تضع الحديد في النار. ماذا يحدث؟ هذا يقوي الحديد.

لذا، فقط عندما يتم تطهيرهم، سوف يتمكنون في النهاية من أن يكونوا مع الله. لذا، من خلال هذه التجربة، فقط، سوف يتمكنون من أن يكونوا مع الله. لذا، فإن الجميع سوف يذهبون إلى المطهر، إلى مكان العقاب. حقًا، مكان التطهير.

هناك استثناءان لذلك. الاستثناء الأول هو إذا كنت شهيدًا للإيمان. إذا كنت شهيدًا للإيمان المسيحي، فقد مررت بالفعل بالمطهر.

هذا هو المطهر الخاص بك، وهذا هو تطهيرك، والشهداء سيذهبون إلى الجنة على الفور.

إذا كنت أحد قديسي الإيمان المسيحي وعشت حياة مثالية، مثل مريم، على سبيل المثال، فإن مريم لم تذهب إلى المطهر. بل صعدت مريم إلى السماء وأخذت مباشرة إلى السماء. لذا، إذا كنت أحد قديسي الكنيسة وعشت حياة مثالية، فسوف تذهب إلى السماء، وليس إلى المطهر.

وهناك بعض الاستياء هنا بين عامة الناس، ولكن رجال الدين الأعلى مرات عديدة، إذا بلغت مستوى رجل دين أعلى، وخاصة البابا، فسوف تذهب مباشرة إلى الجنة. لن تذهب إلى المطهر لأنك تتمتع بهذه الحياة المثالية، وأيضًا، لديك هذا العمل المثالي الذي أعطاك الله إياه للقيام به. الآن، هناك مشكلة صغيرة لأنه في العالم في العصور الوسطى، كان العديد من رجال الدين أشخاصًا فاضحين حقًا.

، كان هناك باباوات ارتكبوا فضائح في العصور الوسطى. وكان عامة الناس يظنون أنهم سيذهبون إلى الجنة ولكنني لا أفعل ذلك، فأنا أحاول أن أعيش حياة مثالية، وأحاول أن أعترف بخطاياي وما إلى ذلك، ولكن هذا الكاردينال الفاضح أو هذا البابا سيذهب مباشرة إلى الجنة، وهذا لم يرق للناس بالطبع. ولكن لا شك أن كل المؤمنين سيذهبون إلى المطهر.

وهكذا ستكون الحال. إذن، كان من المعروف لدى الناس أن الكاردينال، أو البابا، ذهب مباشرة إلى الجنة، أو أن بعض الكرادلة ذهبوا إلى الجنة. وكانت الكلمة تنتشر، أليس كذلك؟ ورغم أنهم يعيشون في قريتهم الصغيرة أو بلدتهم الصغيرة، وما إلى ذلك، فإن الكلمة كانت تنتشر حول نوع الحياة التي يعيشها هؤلاء الناس، وخاصة بعد لوثر.

وبسبب لوثر، واختراعه للمطبعة، ومارتن لوثر، كان سعيًا بنشر هذه الكلمة بين الناس. وهكذا انتشرت الكلمة. ربما كانوا يعيشون في قرية حيث كان الكاهن يعيش حياة فاضحة إلى حد كبير، لكن الكاهن كان سعيًا بالقول إنه سيذهب مباشرة إلى السماء وليس إلى المطهر كما يحدث معهم.

وهكذا، لم يكن الأمر عادلاً تمامًا. لم يكن المطهر عادلاً تمامًا. ولا أحد يعرف إلى متى ستظل هناك.

لذا، فالأمر يعتمد على الذنوب التي ارتكبتها والعقوبة التي تستحقها على ذنوبك. ولكننا سنتحدث عن ذلك بعد قليل. حسنًا.

إن المطهر لا يستند إلى الكتاب المقدس. فلم تكن هناك أية إشارات كتابية فيما يتصل بالشرعة التي تقبلها البروتستانتية، بل كان المطهر مستنداً إلى السجل الكتابي الذي تقبله الكنيسة الكاثوليكية الرومانية. ولم يكن هذا المذهب مستنداً إلى تقاليد تعاليم الكنيسة فحسب، بل وأيضاً إلى سفر المكابيين الثاني 12: 39-45.

لذا، إذا فكرت في الأمر ذات يوم، فسأذكر لك مقطع سفر المكابيين الثاني، وسأقرأه لك. لكنهم شعروا أنهم تمكنوا من فهم هذا الأمر من خلال مقطع من الكتاب المقدس وليس من خلال التقليد فقط. حسنًا.

الآن، إليكم الافتراض الذي يفترضونه. هذا افتراض لاهوتي قد يختلف معه المصلحون. إذن، إليكم الافتراض الذي بُني عليه مبدأ المطهر.

كان الافتراض هو أنه بينما يغفر الله لنا خطايانا، فإنه يغفر لنا خطايانا، من الواضح، من خلال خدمة الكنيسة وخدمة الكاهن. لكن الافتراض هو أنه بينما يغفر الله لنا خطايانا، فهو مع ذلك إله العدل الذي سيحاسبنا على خطايانا. لذا فهو يطالب، بمعنى ما، بهذه العقوبة منا، ليس فقط في هذه الحياة، بل يطالب بهذه العقوبة في الحياة التالية في المطهر.

الآن، في النهاية، سوف تذهب لمقابلة الله لأن المطهر ليس الجحيم. المطهر هو مكان التطهير للمؤمنين. للذهاب لمقابلة الله. الجحيم هو الانفصال التام عن الله.

ولكن طبيعة الله هذه كانت موضع تدقيق من قبل المصلحين عندما جاءوا وقالوا، حسنًا، أي نوع من الإله كانت الكنيسة الكاثوليكية الرومانية في العصور الوسطى تتطور؟ أي نوع من الإله كانوا يسلمون الناس؟ لقد سلموا الناس طبيعة الله هذه التي تغفر، ولكن تقريبًا بدافع الغضب على خطايانا التي ارتكبتها، سيطابنا بعقوبة عادلة، سواء في هذه الحياة أو في الحياة الآخرة. حسنًا، دعني أذكر الآن كيف يفكر شخص كاثوليكي روماني عادي في المدينة، وكيف يفكر شخص كاثوليكي روماني عادي في المطهر. وهناك أربعة أشياء سنذكرها هنا.

ما رأي الشخص الكاثوليكي العادي في المطهر؟ إليكم صورة للمطهر من العصور الوسطى. وهذه مجرد صورة واحدة، وقد تجد الكثير من الصور. لكن لاحظوا أن الناس يحترقون، إنها عملية تطهير، إنها نار.

الآن، الخبر السار هو أن هناك ملائكة تساعد الناس بعد اجتيازهم المطهر. هناك ملائكة تساعد الناس على الخروج من هذا المطهر والذهاب إلى الجنة. ومع ذلك، كانت هذه صورة شائعة للمطهر في العصور الوسطى.

حسنًا، إذا كنت مجرد شخص عادي يعيش في قريتك ويحاول أن يفعل أفضل ما بوسعه في الحياة، فهناك أربعة أشياء تخطر ببالك عن المطهر. إليك أربعة أشياء فكرت فيها نوعًا ما عن المطهر. حسنًا، أول شيء عرفته هو أنك آمنت في قلبك أن جميع أقاربك وأصدقائك يعانون في المطهر.

لا شك أن كل أقاربك، وكل أصدقائك الذين ماتوا ورحلوا قبلك، هم في المطهر. وهذه هي الصورة التي يحملونها عن المطهر. إنها صورة من نوع خاص للمعاناة في النار.

لذا، فهذه ليست طريقة جيدة للتفكير في أمك وأبيك وإخوتك وأخواتك وأصدقائك عندما تفكر في الحياة الآخرة. فالتفكير في معاناتهم بهذه الطريقة أمر قاتم للغاية، كما تعلم. لذا، هذا هو أول شيء يجب أن تفكر فيه.

عندما تفكر في أقاربك وأصدقائك الذين ماتوا، فهذا هو ما تفكر فيه الآن. لذا، هذا هو الأمر الأول في عملية تفكيرك. حسنًا، الأمر الثاني الذي تعرفه بالتأكيد هو أنهم لا يستطيعون مساعدة أنفسهم.

لا شيء يمكنهم فعله في المطهر لمساعدة أنفسهم على الخروج من هذا المأزق. إذا ظلوا هناك لمدة ثلاثمائة أو أربعمائة أو خمسمائة عام أو ألف عام، فهذا هو الوضع. لن يتمكنوا من مساعدة أنفسهم بأي شكل من الأشكال.

إذن، عليهم أن يبتسموا ويتحملوا الأمر إلى حد ما. حسنًا، ثالثًا، لن يساعدكم الله حتى يتم إشباع حسه بالعدالة. ثالثًا، هذه صورة الله مرة أخرى التي قد يتفاعل المصلحون ضدها، لكن الله لن يساعد هؤلاء الناس. حتى يتم إشباع عدالته.

عندما يأخذ الملائكة هنا في الصورة هذين الشخصين اللذين نجح أخيرًا في عبور المطهر، فإن الملائكة يفعلون ذلك فقط لأن عدالة الله قد رضت تمامًا عن هذين الشخصين، وقد قاما بكل العقاب الذي يحتاجان إليه الآن للذهاب إلى لقاء الله. إذن هذا هو الشيء الثالث. لذا فإن الله لن يساعدهما.

الآن السؤال هو، ما نوع هذه الرؤية لله؟ ما نوع هذه الرؤية لله؟ حسنًا، رقم أربعة، في النهاية، لذا فإن كلمة في النهاية هنا مهمة جدًا عندما يتعلق الأمر بتاريخ المطهر، ولكن في النهاية، في الفكر الكاثوليكي الروماني في

العالم القروسطي، كان هناك اعتقاد بأنه يمكنك تقصير وقت أصدقائك وأقاربك الذين هم في المطهر. الآن يستغرق الأمر بعض الوقت حتى يحدث ذلك. تاريخيًا، يستغرق الأمر بعض الوقت حتى يحدث ذلك، ولكن في النهاية، هناك نظام تنشئه الكنيسة الكاثوليكية الرومانية في نوع من النظام اللاهوتي الذي يمكنك من خلاله مساعدة أصدقائك أو عائلتك على تقصير وقتهم في المطهر.

في الواقع، هناك نظام يمكنك من خلاله إخراج أصدقائك وعائلتك من المطهر. والآن، يستغرق الأمر بعض الوقت للتعامل مع هذا النظام. وسنتحدث عن ذلك عندما نتحدث عن صكوك الغفران.

ولكن النقطة الرابعة أصبحت بمثابة البشارة الطيبة في إطار مفهوم المطهر في الكنيسة الكاثوليكية الرومانية في العصور الوسطى. يا إلهي، أستطيع أن أساعد أي في الخروج من المطهر أو أي في الخروج منه. لذا فلننتظر. ونرى كيف سيحدث ذلك.

حسنًا، الآن هناك أمر آخر يتعلق بالمطهر: يجب أن يكون هناك شخص مسؤول عن كل هذا. يجب أن يحدد شخص ما متى تخطئ، وما هي العقوبة المستحقة لخطيئتك، وما نوع العقوبة المرتبطة بخطيئتك، وكم من تلك الخطيئة ستتخلص منها في هذه الحياة، وكم من تلك الخطيئة ستتخلص منها في المطهر. هل ستستغرق عشرين عامًا، أو أربعين عامًا، أو مئة عام، أو نحو ذلك؟ هل هناك طريقة لإخراج الناس من المطهر؟ لذا يجب أن يكون هناك شخص مسؤول عن كل هذا.

يجب أن يتولى شخص ما المحاسبة لكل هذا. حسنًا، الشخص المسؤول عن المطهر، وبالتالي عن حياة الناس ومصائرهم، هو البابا. البابا هو المسؤول عن المطهر.

يحدد البابا مدة الأحكام، ويحدد كيفية تقصير الأحكام وكيفية خروج الناس من المطهر. كل هذا تحت سلطة البابا، شخص واحد.

الآن، هذا قليل من القوة لشخص واحد، ألا تعتقد ذلك؟ أعتقد أن هذا قليل من القوة التي يمتلكها هذا الشخص بين يديه. إذا كان مسؤولاً عن المطهر ومسؤولاً عن مصير الجميع، فهذه قوة كبيرة. وفي يدي بابا صالح، لا يزال الأمر كذلك، لكن في يدي بابا سيئ، فهذا أمر إشكالي حقًا، أليس كذلك؟ في واقع الأمر، يتمتع البابا بالسلطة، وسنرى عندما نصل إلى الغفرانات أن البابا لديه القدرة على إخراج الناس من المطهر على الفور.

لذا، يمكنه أن يقول، سأخرج شخصًا ما من المطهر على الفور. هذه قوة كبيرة، أليس كذلك، في يد شخص واحد أن يكون قادرًا على القيام بذلك. لذا، يصبح هذا الأمر إشكاليًا للغاية لأن المطهر مرتبط بالبابوية والبابوية مرتبطة بالمطهر.

إنهم مرتبطون ببعضهم البعض بشكل لا ينفصم. إنهم متصلون بشكل لا ينفصم. وبالتالي فهو يحكم حياتكم ليس فقط في هذا العالم، بل إنه يحكم حياتكم في العالم الآخر في المطهر أيضًا.

إنه شخص واحد يتمتع بقدر كبير من السلطة، لذا فإن هذا الأمر قد يصبح مشكلة، كما أعتقد. حسنًا. فلنتوقف عند هذا الحد لدقيقة واحدة فقط.

القطعة الأولى من اللغز هي الخطيئة، الخطيئة المميتة، والخطيئة الصغيرة، ونوعان من الخطيئة، وما إلى ذلك. هذه هي القطعة الأولى من اللغز. القطعة الثانية من اللغز هي المطهر، وهو مرتبط ارتباطًا وثيقًا بالخطيئة لأنه المكان الذي تذهب إليه للتخلص من العقوبة المستحقة لكل خطيئة ارتكبتها في هذه الحياة.

يمكنك البدء في التخلص منها في هذه الحياة، ولكنك لن تنتهي منها أبدًا في هذه الحياة. لذا، ستذهب إلى المطهر. إذن، الجزء الثاني من اللغز هو المطهر.

إذن، من يريد أن يتحدث عن الخطيئة أو المطهر؟ هل اتضحت لنا الأمور هنا؟ هل لدينا صورة واضحة لما يجري في هذه الكنيسة الكاثوليكية في العصور الوسطى؟ قد لا تكون جزءًا من عالمك، لكن هذا كان عالم الكنيسة الكاثوليكية الرومانية في العصور الوسطى. هل هناك أي شيء هنا؟ هل أنت بخير؟ حسنًا، حسنًا دعنا ننتقل إلى التوبة. دعنا ننتقل إلى التوبة، ثم ننتقل إلى صكوك الغفران.

حسنًا، الرقم ثلاثة في الصورة هو التوبة. الآن، هناك طريقتان لوصف التوبة. أولاً، سأصفها بأنها سر مقدس. لأن التوبة كانت سرًا مقدسًا في الكنيسة الكاثوليكية الرومانية في العصور الوسطى.

لقد كان ذلك بمثابة علامة مرئية لنعمة الله غير المرئية. لذا، فإن الطريقة الثانية هي مجرد طريقة عامة، على الرغم من أن الرجل في الشارع يتحدث عن التوبة. كيف يحدث ذلك؟ حسنًا، أولاً وقبل كل شيء، كسر مقدس.

حسنًا، كسر مقدس، يتكون التوبة من أربع خطوات، كما قد تقولون. إذن، إليكم الخطوات الأربع. الخطوة الأولى هي خطيئتك.

حسنًا، الجميع يرتكبون الخطايا، لذا فنحن جميعًا نخطو الخطوة الأولى. حسنًا، هذه هي الخطوة الأولى الكبرى، أن ترتكب الخطيئة. حسنًا، الخطوة الثانية الآن هي أن تعترف.

بارك الله، اعترف بخطاياك. الخطوة الثانية هي أن تذهب إلى الكاهن وتعترف بخطاياك. ليس فقط خطاياك المميتة، بل أيضًا خطاياك الصغيرة، بل اعترف بخطاياك كلها.

أعني، هذا سيغطي نوعًا ما، لذا يصبح هذا مهمًا حقًا. حسنًا، الخطوة الثالثة في نظام التوبة بأكمله هي أنك تتلقى الآن الغفران من الكاهن. الكاهن يغفر لك خطاياك.

أنت تتلقى هذا الغفران، وهو ينطق بهذا الغفران عليك، وهذا أمر جيد. أعني، هذا شيء رائع.

الخطوة الرابعة هي عندما يعينك الكاهن على أعمال معينة للقيام بها في هذه الحياة لتسديد العقوبة التي لحقت بخطاياك. إذن، سيعينك الكاهن على أعمال، وهذه هي أعمال التوبة التي ستقوم بها. الآن، سنتحدث لاحقًا عن ماهية هذه الأعمال، لكن الكاهن سيعينك على أعمال التوبة هذه.

حسنًا، إذن هناك أربع خطوات: الخطيئة، والاعتراف، والغفران من قبل الكاهن، ثم سيكلفك بأعمال التوبة التي يجب عليك القيام بها للتخلص من العقوبة التي عليك القيام بها. الآن، وفقًا لهذا النظام كسر مقدس كما تعلم، العب بسرعة ورخاوة. لنفترض أنك تركت الكاهن، فقد برأك من خطاياك، وكلفك ببعض أعمال التوبة التي يجب عليك القيام بها.

لنفترض أنك غادرت وقررت أنني لن أقوم بأعمال التوبة تلك. لا بد أنك تمنح معي. أنا لن أقوم بهذه الأعمال.

هذه خطيئة مميتة. ستذهب روحك الآن إلى الجحيم حتى تعود إلى تلك الكنيسة وتعترف لذلك الكاهن بأنك لم تقم بأعمال التوبة التي كلفك بها، وبالتالي عليك الآن أن تعترف بهذه الخطيئة وكذلك خطايا الآخرين وبذلك تعود إليها. لا يمكنك الهروب من الدائرة المضمنة في سر التوبة بأكمله.

لا يمكنك ذلك، لأنك إذا حاولت القيام بذلك أثناء خروجك من المنزل ولم تقم بأعمال التوبة تلك، فإنك ترتكب خطيئة مميتة. لقد عدت إلى نقطة البداية هنا. لذا، عليك القيام بأعمال التوبة تلك إذا كنت مؤمنًا مخلصًا، وإذا كنت مسيحيًا مخلصًا، وتريد إرضاء نفسك وإرضاء الله.

ليس لديك خيار آخر، لذا فهذه دورة، إنها دورة مهمة.

أربع خطوات. أنت تعلم أنك لا تستطيع الفرار منها. حسنًا، هذه هي الكفارة كسر مقدس.

هذا هو الفهم اللاهوتي للتوبة. هذه هي الصورة اللاهوتية للتوبة. الطريقة الثانية، دعونا نحدد التوبة وكيف يتحدث الناس في الشارع عن التوبة.

لم يتحدث الناس في الشارع عن التوبة في هذا الإطار اللاهوتي لكل شيء. كان الناس في الشارع يشيرون إلى التوبة فقط باعتبارها الأعمال التي يكلفهم بها الكاهن. كانوا يقولون، نحن نقوم بالتوبة.

لذا، كان التوبة بالنسبة لهم مجرد شيء تقوم به. إنه شيء عليك أن تعمل على التخلص منه للتخلص من هذه العقوبة. لذا، كان الأمر عبارة عن نوع بسيط للغاية من الفهم للتخلص من العقوبة، والقيام بالتوبة.

حسنًا، السؤال الآن حول التوبة هو، لماذا دشنت الكنيسة نظام التوبة بأكمله؟ لماذا كان لدى الكنيسة هذا؟ لماذا فعلت الكنيسة هذا؟ حسنًا، كان هناك في الواقع سبب إيجابي إلى حد ما للكنيسة لتدشين التوبة وإدخال التوبة في حياة الكنيسة كسر مقدس. السبب الإيجابي، يبدو سلبًا بعض الشيء بالنسبة لنا لأنه عندما تعترف أعني أنك تخطئ، تعترف، تتلقى الغفران، ثم عليك أن تقوم بهذه الأعمال. يبدو الأمر سلبًا بعض الشيء بالنسبة لنا.

ولكن الكنيسة كان لديها سبب إيجابي حقًا للقيام بذلك. وكان سبب قيام الكنيسة بهذا هو الحفاظ على المؤمنين الحقيقيين في حضن الكنيسة. نريد أن نحافظ على هؤلاء المؤمنين الحقيقيين في حياة الكنيسة وفي حياة المجتمع.

نريد أن نحافظ عليهم في حالة النعمة. والطريقة الوحيدة للحفاظ عليهم في حالة النعمة وإبقائهم مع الله هي أن يكون لدينا هذا النوع من نظام التوبة لأنهم سيكونون دائمًا مرتبطين بالكنيسة.

إنهم سيفعلون دائمًا ما تطلبه الكنيسة. وسيظلون دائمًا جزءًا من مجتمع الكنيسة. لذا، على الرغم من أن هذا يبدو سلبًا نوعًا ما، إلا أنه كان هناك سبب إيجابي إلى حد ما لهذا.

إن الكاهن الجيد يحاول حقًا خدمة الله في القرية المحلية؛ الكاهن الجيد لديه الرغبة حقًا في إبقاء كل هؤلاء المؤمنين في الكنيسة وعدم السماح لهم بمغادرة الحظيرة، وعدم السماح لهم بالتحول إلى خراف ضالة، وما إلى ذلك. لذا، كان هناك سبب إيجابي، لا أعرفه. نحتاج إلى ذكر ذلك حتى لا نتخلص تمامًا من الطفل مع ماء الاستحمام بالتوبة من حيث الطريقة التي فكرت بها الكنيسة الكاثوليكية الرومانية في العصور الوسطى في الأمر.

حسنًا، الآن السؤال هو، ما نوع الكفارة التي قد تُفرض عليك في العالم الكاثوليكي الروماني في العصور الوسطى؟ دعني أذكر بعضًا منها. إذن، أنت تذهب وتتعترف بخطاياك، وما نوع الكفارة التي يقررها الكاهن. سأذكر بعضًا من الأمور الشائعة.

أعني أن هناك قائمة كاملة بكيفية دفع الكفارة، ولكن إليك بعض الطرق الشائعة .على سبيل المثال، الصيام قد يطلب منك الكاهن أن تصوم لمدة معينة من الوقت

،بعد أن تذهب، تعترف بخطاياك، فيغفر لك خطاياك .قد يطلب منك الكاهن أن تصوم .وفي هذا الصوم يكون الصوم بمثابة تذكير بأنك قد أخطأت، ولكنك الآن قد غفرت خطيئتك وما إلى ذلك

ثانيًا، قد يطلب منك الكاهن أن تعطي الصدقات باسم المسيح .لذا، اترك الكنيسة وأعط الصدقات للفقراء .شارك أموالك مع الفقراء باسم المسيح

قد يكون هذا عملاً من أعمال التوبة التي قد يُطلب منك القيام بها .إذن، هناك مثال ثانٍ .قد يكون المثال الثالث أعمال الرحمة

على سبيل المثال، أعمال الرحمة بين المرضى، وأعمال الرحمة بين الفقراء، والمساعدة في إطعام الفقراء، وما إلى ذلك .ولكن أعمال الرحمة، قد يطلب منك الكاهن القيام بها كعلامة على توبتك .شيء آخر، مرة أخرى أذكر هنا أشياء متفرقة، ولكن عمل آخر من أعمال التوبة هو الصلاة

،قد يطلب منك الكاهن أن تصلي صلاة الرب عددًا معينًا من المرات، وهكذا .العمل الخامس من أعمال التوبة كما تعلمون، كلما فكرت في هذا، هل أنت سعيد؟ دعني أسألك فقط، هل أنت سعيد لأنك تعيش في القرن الحادي والعشرين؟ هل أنت سعيد لأنك تعيش في القرن الحادي والعشرين؟ فقط فكر في كيف سيكون العيش في العالم في العصور الوسطى .وفكر فيما إذا كنت تعاني من الصداع النصفي، على سبيل المثال، إذا أصبت بالصداع النصفي أو إذا أصبت بألم شديد في الأسنان أو التهاب المفاصل أو أشياء من هذا القبيل

كما تعلمون، يمكننا أن نعتني بهذه الأشياء في العالم الحديث .أليس هذا أمرًا جيدًا؟ أعني، أليس هذا أمرًا لطيفًا يمكننا الاعتناء به؟ في العالم في العصور الوسطى، كنت تعاني من هذا طوال حياتك .كنت تعاني من الصداع النصفي أو التهاب المفاصل أو جميع أنواع الأمراض

تخيلوا، أنكم جميعًا عانيت من ألم الأسنان، أليس كذلك؟ تخيلوا أن أسنانكم تؤلمكم طوال الوقت، كما تعلمون .لقد عانيت من ذلك، كما تعلمون .لقد كان عالمًا قاسيًا

تخيل لو اضطرت إلى بتر ذراعك لسبب ما، أو بسبب مرض أصاب ذراعك .في عالم اليوم، يعد هذا الأمر صعبًا، ولكن هناك أشياء مثل التخدير .في هذا العالم، كما تعلم، تقوم ببتر ذراعك، ويقطعونها، وهكذا هي الحال، كما تعلم، فقط ابتسم وتحمل الأمر

لذا، إذا كان لديك شيء مبتور، فهذا أمر مؤسف .لذا، أنا سعيد لأنني أعيش في العالم الحديث .أعني، أنا مسرور بالعيش في العالم الحديث، وخاصة عندما يتعلق الأمر بالطب والأمراض والعلاجات وما إلى ذلك .أنا سعيد

ولكن أحد أنواع الكفارات التي قد يطلبها منك الكاهن هي أن تعاني بصبر، بصبر .لذا إذا كنت تعاني من الكثير من الأمراض والأوجاع والآلام والعلل وما إلى ذلك، فإن المعاناة بصبر هي ما يُطلب منك القيام به كعلامة على كفارتك .ولا تلعن الله على كل معاناتك، بل عان بصبر كشيء مُنح لك في هذه الحياة كطريقة للتوبة، ويجب أن تفرح بذلك، كما تعلم

كان الأمر صعبًا بعض الشيء .لذا دعوني أذكر الطريقة الأخيرة .لقد احتفظت بالطريقة الأخيرة باعتبارها الأكثر أهمية، لذا سأذكرها هنا، ثم سنتناولها عندما نعود يوم الأربعاء المقبل أو نحو ذلك

لذا، فإن الطريقة الأخيرة للتوبة، أعني أننا نستطيع أن نذكر الكثير والكثير منها. والطرق التي ذكرتها هي مجرد أمثلة. ولكن الطريقة الأخيرة التي ذكرتها هي الأكثر أهمية

والطريقة الأخيرة هي نظام أطلقته الكنيسة يُسمى نظام صكوك الغفران. أسست الكنيسة نظام صكوك الغفران كوسيلة للتوبة عن خطايا الناس. والآن لدينا محاضرة كاملة عن صكوك الغفران

دعوني أذكر هنا التساهل. ماذا نعني بالتساهل؟ التساهل هو إعفاء من الخطايا لمدة معينة في المطهر. لذا فإن التساهل هو إعفاء من الخطايا لمدة في المطهر

إن هذا يعني تقليص الوقت الذي يقضيه المرء في المطهر. وأصبح نظام الغفران بأكمله الوسيلة الأساسية للتوبة بمجرد وصولنا إلى عالم العصور الوسطى وعالم لوثر وما إلى ذلك. ولن نقلق بشأن هذا الأمر هنا لأننا سنرى ذلك باعتباره القطعة الأخيرة من اللغز، الرقم د، نظام الغفران بأكمله

ولكن هنا، فقط لأذكره مع التوبة، إنها جزء من نظام التوبة وما إلى ذلك. الآن، دعني أذكر بضعة أشياء. لدي شيء هنا؛ سأتمكن من البدء، لكن التوبة هي نظام أعمال. ما الذي يحدث مع التوبة والأعمال هنا؟ حسنًا، بمعنى ما، ما فعله الله هو أنه أنشأ محكمة بمعنى ما على الأرض

إن الكهنة جزء من المحكمة، محكمة الله. والكهنة كجزء من محكمة الله سوف يؤسسون هذا النظام الكامل للأعمال من حيث ما ذكرناه، الخطيئة، والاعتراف، والغفران، والتوبة. لذا، فإن الكهنة سوف يكونون مسؤولين عن ذلك

الآن، الكهنة لديهم مساعدة هنا. واسمحوا لي أن أذكر النتيجة النهائية هنا. لا، آسف

القاع، لا، آسف. القاع، ها هو. دعني أذكر بعض المساعدة التي يتلقاها الكهنة عندما يعينون لك التوبة

وهذا ما أعتقد أنه من الصعب أن أفهمه بنفسه. ولكن مع ذلك، إذا عدنا إلى عالم العصور الوسطى، أعتقد أننا سنفهمه. وهذا ما يسمى بالأعمال التطوعية

حسنًا. الآن، لشرح أعمال التطوع، علينا أن نتذكر أنه يتعين علينا أن نخرج أنفسنا من العالم الحديث، وعالم ما بعد الحداثة، أيًا كان العالم الذي نعيش فيه. يتعين علينا أن نخرج أنفسنا من هذا العالم

يتعين علينا أن نعيد عقولنا إلى عالم العصور الوسطى. حسنًا، إذا كنت تعيش في عالم العصور الوسطى، فأنت تتخيل الحياة، وتتخيل الحياة في عالم العصور الوسطى بشكل واقعي

أنت تتخيل الجنة، كما تعلم، بشوارعها الذهبية. أنت تتخيل المطهر كما أظهرنا صورة المطهر. هكذا تتخيل المطهر

أو أنك تتخيل الجحيم على أنه مكان حيث يعاني الناس إلى الأبد وما إلى ذلك. ولكن طريقتك في تصور العالم كانت طريقة حرفية. حسنًا

الآن، جزء من ذلك هو عمل النوافل. لذا، دعوني أعرف ما هي أعمال النوافل. أعمال النوافل هي استحقاقات زائدة يقوم بها القديسون، وهذه الاستحقاقات الزائدة يقوم بها القديسون والشهداء، ويتم تخزينها في السماء في خزانة

على سبيل المثال، ذهبت مريم مباشرة إلى السماء. هناك كنيسة في القدس مبنية في هذا المكان. لذا ذهبت مريم مباشرة إلى السماء.

حسنًا، عندما ذهبت مريم إلى السماء، قامت بالكثير من الأعمال الصالحة في حياتها. لكنها لم تكن بحاجة إلى هذه الأعمال من أجل خلاصها، لأنها لم تكن بحاجة إلى الذهاب إلى المطهر.

لم تكن بحاجة إلى دفع ثمن أي خطيئة. كانت الكنيسة تعلم أنها بلا خطيئة. لذا لم تكن بحاجة إلى دفع ثمن أي خطايا ارتكبتها.

إنها امرأة فعلت في حياتها الخالية من الخطيئة الكثير من الأعمال الصالحة، والكثير من الأعمال الجديرة بالثناء. ماذا يحدث لكل هذه الأعمال الجديرة بالثناء التي فعلتها؟ إنها مخزنة في مكان تخزين في السماء. الآن إذا كنت تعيش في العالم في العصور الوسطى، فسوف تتخيل حرفيًا أن كنزًا من مزايا مريم مخزن في ذلك الكنز.

والقديسون والشهداء والباباوات وكل شيء، هناك الكثير من الفضل هناك. حسنًا، هذه تسمى أعمالًا تطوعية.

حسنًا. إذن، ما الذي يستطيع الكاهن أن يفعله من أجلك عندما تعترف بخطاياك، وتحصل على الغفران وتحصل على أعمال التوبة؟ يستطيع الكاهن أيضًا أن يستقي من أعمال التوبة هذه ويطبق هذه المزايا على حياتك. إذن هناك القليل من المحاسبة التي تجري هنا.

إنه يستقي من هذا الكنز، ويطبق بعض هذه الأعمال عليك وكأنها أعمالك. إنها ليست أعمالك، لكنها ستساعدك في وقت التوبة، وستساعدك على قضاء وقت أقل في المطهر.

الآن، كيف حدث كل هذا بالضبط من حيث المحاسبة؟ ليس لدي أي فكرة لأنه لا بد أن يكون مشكلة محاسبية ضخمة. أعرف القليل عن التساهل، وهو ما سنتحدث عنه عندما نتحدث عن ذلك. لكن معظم هذا خيالي أكثر منه واقعي.

ولكن إذا قال الكاهن، إنني آخذ بعض المزايا من مريم، وأطبقها في حياتك، فأنت تؤمن بذلك؛ فهذه حقيقة حرفية بالنسبة لك. ولم يكن عليه أن يثبت لك ذلك بأي شكل من الأشكال. بل إنك تؤمن بذلك.

هذا صحيح حرفيًا بالنسبة لك. إذن، ماذا يفعل؟ إنه يساعدك في التوبة عن ذنبك. إنه يمنحك بعض المزايا الإضافية التي ستساعدك على المضي قدمًا في حياتك، وهذا أمر جيد.

لذا، في مكان ما من كل هذا العمل، يجب أن أذكر أعمال النوافل، ويبدو أن هذا هو المكان الطبيعي لذكرها لأن أعمال النوافل مرتبطة بنظام التوبة بأكمله. إذن، هل هذا منطقي؟ هل نحن بخير حتى الآن؟ نحن ندرك أننا لا نتحدث عن العالم الكاثوليكي الروماني الحديث. نحن نتحدث عن العالم في العصور الوسطى، ونحاول فقط الحصول على صورة عنه.

لقد عملنا بجد الآن، لذا يمنحونك يوم إجازة لأنك عملت بجد. يمنحونك يوم الإثنين إجازة.

لذا فهم لا يريدون منك أن تعمل بجدية شديدة. لذا، يمنحونك يوم الاثنين إجازة. لذا، سنلتقي يوم الأربعاء المقبل.

.سيمر الوقت سريعًا. أتمنى لك عطلة نهاية أسبوع سعيدة بمناسبة عيد العمال .نراكم يوم الأربعاء

هذا هو الدكتور روجر جرين في محاضراته عن تاريخ الكنيسة، الإصلاح حتى الوقت الحاضر. هذه هي الجلسة الثانية، الكاثوليكية في العصور الوسطى